ُ وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عُمِلَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبسَ اللَّهِ عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عُمِلَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبسَ مِسْحاً بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرْخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً ۚ وَجَاءَ إِلَى قُدَّام بَابِ الْمَلِكِ، لَأَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لاَبِسٌ مِسْحاًً. ۚ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكَ وَسُنَّتُهُ كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُود، ۗ وَصَوْمٌ ۗ وَبُكَاءٌ ۖ وَنَحِيتٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ ۖ وَرَمَادٌ لكَثيرينَ. فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ جِدّاً وَأُرْسَلَتْ ثِيَاباً لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ وَلأَجْل نَزْع مِسْجِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ۚ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِداً مِنْ َخِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَتْهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذِا. ۖ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَاَىَ إِلَى سَاحَـة الْمَدينَـة الَّتِـي أَمَـامَ يَـاب الْمَلِك، مَا أَضَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَعْ الْمَلِك، وَعَنْ مَبْلَع الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوَزْنِهِ لِخَزَائِنِ اِلْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لإبَادَتِهِمْ، 8وَأَعْطَاهُ صُورَةَ ۚ كِتَابَةِ الأَهْرَ الَّذِي أَعْطِيَ فِي شُّوشَنَ لإهْلاَكِهِمْ لِيُريَهَا لأَسْتِيرَ وَيُخْبرَهَا ْ وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لأَجْل شَعْبهَـــا. ۚ فَــَٰ أَيْب هَتَـــاحُ ۚ وَأَخْـــبَرَ أَسْـــتِيرَ بِكَلاَمَ شَعْبهَــا. ۚ فَـــأَيِّي هَتَـــاحُ وَأَخْـــبَرَ أَسْـــتِيرَ بِكَلاَمَ . مُرْدَخَاىَ.¹¹فَكَلَّمَتْ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَغْطَثْهُ وَصِيَّةً ۚ إِلَى مُرْدَخَايَ، أَا إِنَّا كُلَّ عَبِيدٍ الْمَلِكِ وَشُعُوبٍ بِلاَدِ الْمَلِكِ يَعْلَّمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُل دَخَلَ أَو امْرَأَةِ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الِدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، ۖ فَشَرِيعَتُهُ ۖ وَاحِدَةٌ ۚ أَنْ يُقْتَلَ، ۖ إِلاَّ الَّذِي ۖ يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِك هَذِهِ النَّلاَثِينَ يَوْماً 12 فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بِكَلاَم أُسْـتِيرَ. 3 فَقَـالَ مُرْدَخَـايُ أَنْ تُجَـاوَبَ أَسْـتِيرُ، لاَ تَفْتَكِري فِي نَفْسِكِ أَنَّكِ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ ذُونَ جَمِيعَ الْيَهُودِ. 14 لَأَنَّكِ إِنْ سَكَتَّ سُكُوتاً فِي هَذَا الْوَقْت يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانِ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أِبِيكِ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ لِوَقْتٍ مِثْلِ هَذَا وَصَـلْتِ إِلَـى الْمُلْكِ. <sup>15</sup>فَقَـالَثَ أَسْـتِيرُ أَنْ يُجَـاوَبَ مُرْدَخَايُ، أَأَذْهَب اجْمَعْ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جَهَتِي وَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا تَلاَثَةَ أَيَّام لَيْلاً وَنَهَاراً. وَأَنَا أَيْضاً وَجَوَاريَّ نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُـلُ إِلَـٰى الْمَلِكَ خِلاَفَ السُّـنَّة. فَإِذَا هَلَكُـثُ هَلَكْتُ. 11 فَانْصَرَفَ مُرْدَخَايُ وَعَملَ حَسَبَ كُلٌّ مَا أَوْصَتْهُ بهِ أَسْتِيرُ.

وَلَمَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلَّ مَا عُمِلَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ أَوَلَّا عَلِمَ مُرْدَخَايُ كُلُّ مَا عُمِلَ، شَقَّ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ مِسْحاً بِرَمَادٍ وَخَرَجَ إِلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَصَرَخَ صَرُّخَةً عَظِيمَةً مُرَّةً ۚ وَجَاءَ إِلَى قُدَّام بَابِ الْمَلِكِ، لَأَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ أَحَدُ بَابَ الْمَلِكِ وَهُوَ لاَبِسٌ مِسْحاً. ۚ وَفِي كُلِّ كُورَةٍ حَيْثُمَا وَصَلَ إِلَيْهَا أَمْرُ الْمَلِكَ وَسُنَّتُهُ كَانَتْ مَنَاحَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ الْيَهُود، ۗ وَصَوْمٌ ۗ وَبُكَاءٌ ۗ وَنَحِيتٌ. وَانْفَرَشَ مِسْحٌ ۖ وَرَمَادٌ لِكَثِيرِينَ. \* فَدَخَلَتْ جَوَارِي أَسْتِيرَ وَخِصْيَانُهَا وَأَخْبَرُوهَا، فَاغْتَمَّتِ الْمَلِكَةُ جِدّاً وَأُرْسَلَتْ ثِيَاباً لِإِلْبَاسِ مُرْدَخَايَ وَلأَجْل نَزْع مِسْجِهِ عَنْهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ. ۚ فَدَعَتْ أُسْتِيرُ هَتَاخَ، وَاحِداً مِنْ َخِصْيَانِ الْمَلِكِ الَّذِي أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَأَعْطَنُّهُ وَصِيَّةً إِلَى مُرْدَخَايَ لِتَعْلَمَ مَاذَا وَلِمَاذِا. ۖ فَخَرَجَ هَتَاخُ إِلَى مُرْدَخَاَىَ إِلَى سَاحَـة الْمَدينَـة الَّتِـي أَمَـامَ بَـاب الْمَلِك، فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايُ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغَ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانُ بِوَرْنِهِ لِخَزَائِنِ الْمَلِكِ عَنِ الْيَهُودِ لإبَادَتِهمْ، 8وَأُعْطَاهُ صُورَةَ ۚ كِتَابَةِ الأَمْرِ َ الَّذِي أُعْطِيَ فِي شُّوشَنَ لإهْلاَكِهِمْ لِيُربَهَا لأَسْتِيرَ وَيُخْبِرَهَا ۚ وَيُوصِيَهَا أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَتَطْلُبَ مِنْهُ لأَجْل ءِ مُرْدَخَاىَ.¹¹فَكَلَّمَـٰٮ۠ أَسْتِيرُ هَتَاخَ وَأَغْطَثْهُ وَصِـيَّةً ٟ إَلَى مُرْدَخَانَ، أَإِنَّ كُلَّ عَبِيدٍ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ بِلاَدِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُل دَخَلَ أَو امْرَأَةٍ إِلَى الْمَلِكَ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلَمْ يُدْعَ، ۚ فَشَرِيعَتُهُ وَاحِدَٰةٌ أَنْ يُقْتَلَ، ۚ إِلاَّ الَّذِي َ يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعَ لأَدْخُلَ إِلَى الْمَلِك هَذِهِ التَّلاَثِينَ يَوْماً. 12فَأَخْبَرُوا مُرْدَخَايَ بكَلاَم أَشَـتِيرَ. 13 فَقَـالَ مُرْدَخَـايُ أَنْ تُجَـاوَبَ أَسْتِيرُ، لاَ تَفْتَكِرِي فِي نَفْسِكِ أَنَّكِ تَنْجِينَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ دُونَ جَمِيعَ الْيَهُودِ. 14لأَنَّكِ إِنْ سَكَتَّ سُكُوتاً فِي هَذَا الْوَقْت يَكُونُ الْفَرَجُ وَالنَّجَاةُ لِلْيَهُودِ مِنْ مَكَانِ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكِ فَتَبِيدُونَ. وَمَنْ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتِ لِوَقْتٍ مِثْلِ هَذَا وَصَـلْتِ إِلَـى الْمُلْكِ. أَفَقَـالَتْ أَسْتِيرُ أَنْ يُجَـَاوَبَ مُرْدَخَايُ، ُأَاذْهَب اجْمَعْ جَمِيعَ الْيَهُودِ الْمَوْجُودِينَ فِي شُوشَنَ وَصُومُوا مِنْ جَهَتِي وَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا تَلاَثَةَ أِيَّام لَيْلاً وَنَهَاراً. وَأَنَا أَيْضاً وَجَوَاريَّ نَصُومُ كَذَلِكَ. وَهَكَذَا أَدْخُـلُ إِلَـى الْمَلِـكِ خِلاَفَ ۖ اللَّهُـنَّةِ. ۖ فَـإِذَا هَلَكُـثُ هَلَكْتُ. 11 فَانْصَرَ فَ مُرْدَخَايُ وَعَملَ حَسَبَ كُلٌّ مَا أَوْصَتْهُ بهِ أَسْتِيرُ.